

تاج العروس من جواهر القاموس

الْلَمَزُ : العَيْبُ في الْوَجْه . وقال الْفَرَّاءُ : الْهَمَزُ وَاللَّامُ وَالْمَرَزُ
وَاللَّقْسُ وَالذَّقْسُ : الْعَيْبُ . أصله الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا كَالرَّاسِ وَالشَّفَةِ
مع كَلَامٍ خَفِيٍّ . وقيل : هو الْإِغْتِيَابُ . لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ
وَنَصَرَ وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ " .
الْلَمَزُ : الضَرْبُ وَقَدْ لَمَزَهُ لَمَزًا أَيْ ضَرَبَهُ قَالَ أَبُو مَذْهَبٍ : الْأَصْلُ فِي
الْهَمَزِ وَاللَّامِ : الدَّفْعُ قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : هَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ إِذَا
دَفَعْتَهُ . وَلَمَزَهُ الْقَتِيرُ أَيْ الشَّيْبُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ - أَيْ مِنْ بَابِ
نَصَرَ وَضَرَبَ وَلَمْ يُحْتَجَّ إِلَى إِعَادَتِهَا ثَانِيًا وَهَذَا الْحَرْفُ نَقْلًا مِنَ التَّكْمِلَةِ وَلَيْسَ
فِيهَا ذِكْرُ الْبَابَيْنِ - ظَهَرَ فِيهِ . وَنَصَّ الصَّاعِدِيُّ : لَمَزَهُ الْقَتِيرُ أَيْ
وَحَطَّ الشَّيْبُ مِثْلُ لَهَزَهُ . وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ أَفْوَدُ مِنْ عِبَارَةِ
الْمُضَدِّفِ . اللَّامُازُ كَسَحَابٍ وَاللُّمَزَةُ مِثْلُ هُمَزَةٍ : الْعِيَابُ لِلنَّاسِ وَكَذَلِكَ
امْرَأَةٌ لُمَزَةٌ الْهَاءُ فِيهَا لِلْمُبَالِغَةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ . أَوِ اللَّمَزَةُ : الَّذِي يَعْيبُكَ فِي
وَجْهِكَ وَالْهُمَزَةُ : مَنْ يَعْيبُكَ فِي الْغَيْبِ . أَوِ الْهُمَزَةُ : الْمُغْتَابُ لِلنَّاسِ
وَاللُّمَزَةُ : الْعِيَابُ لَهُمْ . أَوْ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ هَكَذَا قَالَ الزَّجَّاجُ وَابْنُ
السَّكَيْتِ وَلَمْ يُفَرِّقَا بَيْنَهُمَا وَقَالَا : الْهُمَزَةُ اللَّمَزَةُ : الَّذِي يَغْتَابُ النَّاسَ
وَيَغُضُّهُمْ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ
لُمَزَةً " قَالَ : هُوَ الْمَشَاءُ بِالزَّمِيمَةِ وَالْمُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْمُفَرِّقُ بَيْنَ
الْأَحِبَّةِ . أَوِ الْهُمَزَةُ : الْمُغْتَابُ فِي الْوَجْهِ وَاللُّمَزَةُ : الْمُغْتَابُ فِي الْقَفَا .
وقال اللَّيْثُ : الْهُمَزَةُ : الَّذِي يَهْمِزُ أَخَاهُ فِي قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ وَاللُّمَزَةُ : فِي
الاسْتِقْبَالِ . وقال ابْنُ الْقَطَّاعِ لَمَزَهُ لَمَزًا : لَقِيَهُ بِالْعَيْبِ لَهُ . أَوِ الْهُمَزَةُ
: الطَّعَّانُ فِي النَّاسِ بِذِكْرِ عيوبِهِمْ وَاللُّمَزَةُ : الطَّعَّانُ فِي أَنْسابِهِمْ . أَوِ
الْهُمَزَةُ : بِالْعَيْنِ وَاللُّمَزَةُ بِاللَّسَانِ أَوْ عَكْسُهُ . وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ
دَاخِلَةٌ فِي قَوْلِهِ أَوْلاً : الْهُمَزَةُ : الْمُغْتَابُ ؛ فَإِنَّ الَّذِي يَغْتَابُهُمْ أَعَمُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ
بِالشَّيْءِ أَوْ بِالْعَيْنِ أَوْ بِالرَّاسِ حَقَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةٍ الْإِشْتِقَاقُ . فَقَوْلُهُ :
أَقْوَالُ أَطَالَ بِذِكْرِهَا كِتَابَهُ خُرُوجًا عَنْ جَادَّةٍ التَّحْقِيقُ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ عِنْدَ
التَّأَمُّلِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي مَادَّةِ هَمْزٍ . وَالتَّلَامُزُ : التَّلَامُّسُ نَقْلُهُ
الصَّاعِدِيُّ وَهُوَ بَدَلُ . التَّلَامُزُ : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ نَقْلُهُ الصَّاعِدِيُّ أَيْضًا

وبه فُسِّر قولُ مَنْظُورُ بنِ حَبَّـةٍ : .

حادي المطايا خافَ أنْ تَلَمَّـزَا ... يُحْسِنُ منْ حَنْذِرِ المَوامي نُجَّـزَا ومِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عليه : اللَّـمَّـزَا كَشَدَّـادٍ : الذَّمَّـمَّـمَ كَهَمَّـزَا نَقْلُهُ اللِّـحْيَانِي .
واللُّـمَّـزَا كَرُمَّـانٍ : الْمُغْتَابُونَ بِالْحَضَرَةِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . واللُّـمَّـزَا :
المُغْرِي بَيْنَ الاثْنَيْنِ . والمُلَامَـزَا : المُلَاعَـزَا .

لوز